

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية معقدة وهدفها الرئيسي هو تطوير إمكانيات الطلبة بشكل مثالي. تتضمن هذه العملية جوانب مختلفة، بما في ذلك المعرفي، العاطفي، والنفس الحركي، والتي يجب أن تتطور بشكل متوازن. في التعلم، يلعب المعلم دور الميسر الذي يساعد الطلبة على اكتشاف وتنمية مواهبهم وقدراتهم. هذه العملية لا تقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل تشمل أيضًا تكوين المواقف، والقيم، والمهارات المفيدة لحياة الطلبة في المستقبل. تشمل تعقيد التعلم أيضًا اختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لكل فرد، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل طالب احتياجات وأسلوب تعلم وخلفية مختلفة. لذلك، لتحقيق هدف تطوير الإمكانيات بشكل مثالي، هناك حاجة إلى منهج شامل ومتكيف يمكنه الاستجابة إلى حركية وتحديات عملية التعلم والتعليم.¹

التعليم هو جهد واع ومخطط لخلق جو التعليم وعملية تعلم بحيث يطور الطلبة بنشاط إمكانياتهم للحصول على قوة العقل والشخصية والروحانية. وفقًا لقانون جمهورية

¹ Sadam Fajar Shodiq, "Revival Tujuan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam (Pai) Di Era Revolusi Industri 4.0," *At-Tajdid : Jurnal Pendidikan dan Pemikiran Islam* 2, no. 02 (2019):p. 216-225.

إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، الباب الثاني، المادة الثالثة، قدم على أن التعليم الوطني يهدف إلى تطوير القدرات وتكوين الشخصية والحضارة الكريمة للأمة في إطار توعية حياة الأمة.

وفقاً لمحتوى القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، يجب أن يشارك عملية التعلم في تقديم التعليم باهتمام أكبر لتحقيق نتائج متميزة وملائمة للأهداف المحددة. إحدى أهداف التعليم هي تعزيز قدرة التفكير للأمة لكي تنتج جيلاً تنافسياً في عصر التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين. كحاجة أساسية، يجب أن يُطبَّق التعليم مدى الحياة للفرد.^٢ تكمن أهمية التعليم ليس فقط في نقل المعرفة، بل أيضاً في تكوين الشخصية. وبالتالي، لا ينتج التعليم أفراداً ذوي معرفة فقط، بل أيضاً ذوي قدرة على التفاعل الاجتماعي وفهم بيئتهم المحيطة.

إن فهم التربية الإسلامية هي جهد واع ومخطط في إعداد الطلبة لمعرفة وفهم واستيعاب والاعتقاد والخوف والتحلي بالأخلاق النبيلة في ممارسة التعليم التربية الإسلامية من المصادر الرئيسية، وهي القرآن والحديث، من خلال التوجيه والتعليم والتدريب واستخدام الخبرة. وبمراعاة مضمون أهداف التربية الإسلامية أعلاه، وخاصة في نقطة

² Alprianti Pare and Hotmaulina Sihotang, "Pendidikan Holistik Untuk Mengembangkan Keterampilan Abad 21 Dalam Menghadapi Tantangan Era Digital," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, no. 3 (2023): p. 27778–27787.

"الفهم، والعيش والاعتقاد والتقوى والأخلاق النبيلة في ممارسة التعليم الإسلام"، يجب أن

يتضمن تنفيذ التعليم ونقل المعرفة باستخدام طرق فعالة لتحقيق الأهداف التربوية.^٣

المعلم بصفته المنفذ الرئيسي في تنظيم التعليم في المدارس، سيتعلمون دائما مع

الطلبة الذين لديهم مواهب وتصرفات ورغبات مختلفة وينمون بشكل فردي. فيما يتعلق

بما سبق، يتحمل المعلم مسؤولية كبيرة لتحقيق أهداف التعليم الوطني. لتحقيق هذا الهدف،

يجب أن يكون لدى المعلم مجموعة متنوعة من أنظمة التدريس المثيرة للاهتمام وأن يكون

قادرا على استخدام التكنولوجيا لإنشاء عملية تعليمية جيدة.^٤ أحد الجهود المبذولة

لتحسين جودة التعليم تدعمه قدرة المعلمين أنفسهم لأن نجاح أو فشل تحقيق هدف

تعليمي يعتمد على كيفية استخدام أساليب واستراتيجية التعلم من قبل المعلمين في عملية

التعلم في الفصل الدراسي.^٥

تعليم الفقه هو أحد المواد المهمة في التربية الإسلامية. يحتوي الفقه على الأحكام

الشرعية الإسلامية وطرق أداء العبادات التي يجب فهمها وتطبيقها من قبل جميع المسلمين.

يهدف تعليم الفقه في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية إلى تعزيز فهم الطلبة للأحكام

³ Abdul Madjid, "Belajar Dan Pembelajaran," Cetakan ke-1. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya (2021).p. 64

^٤ نفس المرجع, ص. ٧٨.

⁵ Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas: Edisi Revisi* (Bumi Aksara, 2021).p. 356

الشرعية، وغرس القيم الأخلاقية والإسلامية، وتشجيعهم على تطبيق المعرفة المكتسبة في حياتهم اليومية.^٦

في المدرسة الثانوية معارف بالونج فونوروكو، تُعتبر دراسة الفقه من المواد التي تحظى باهتمام خاص. يعود ذلك إلى أهمية الفقه في تكوين شخصية وسلوك الطلبة وفقاً لتعاليم الإسلام. ومع ذلك، تظهر في التطبيق العملي مشاكل مختلفة تعيق تحقيق أهداف تعليم الفقه بشكل مثالي.^٧

إحدى الأدلة من القرآن الكريم التي تتحدث عن أهمية تعزيز فهم الطلبة ومشاركتهم في التعلم يعني في سورة المجادلة، الآية ١١ :

"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ."^٨

^٦ Abdul Hamid Wahid et al., "Problematika Pembelajaran Fiqih Terhadap Minat Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Jarak Jauh," *Unuja.Ac.Id* 05, no. 01 (2021):p. 1–17.

^٧ نتيجة المقابلة مع السيد فورواطا، معلم مادة الفقه: ٢٠٢٤/٨/١٥/W/١

تؤكد هذه الآية على أهمية العلم واحترام العلماء. إن تعزيز فهم الطلبة للفقهاء من خلال تقنية التعلم التلعيب يتماشى مع هذا التعليم لأنه يهدف إلى زيادة مستوى معرفة الطلبة وتعزيز فهمهم لدينهم.

بناءً على نتائج الملاحظة الأولية في المدرسة الثانوية معارف بالونج فونوروكو، تبين وجود بعض المشكلات الكبيرة في تدريس الفقه. وتدعم من البيانات الوثائقية نتائج الطلبة والمقابلات مع المعلمين الذين يدرسون مادة الفقه. أولاً، تُظهر الوثائق الدراسية أن العديد من الطلبة نتائجهم أقل من معايير الحد الأدنى للنجاح (٧٠). تُظهر بيانات الأداء الدراسي أن ٥٩% من ٢٢ طالباً كانوا أقل من معايير الحد الأدنى للنجاح، بينما حصل ٤١% من ٢٢ طالباً تشمل على معايير الحد الأدنى للنجاح.^٨ وهذا يدل على أن فهم من الطلبة مادة الفقه لا يزال منخفضاً. ثانياً، كشفت المقابلات مع المعلمين أن العديد من الطلبة يفتقرون إلى الدافع للمشاركة في دروس الفقه. غالباً ما يبدو عليهم الملل وقلة النشاط أثناء الأنشطة التعليمية. ثالثاً، يميل المعلمون إلى استخدام أساليب المحاضرة والتكليف التي غالباً ما تكون رتيبة وغير جذابة للطلبة، ويُعتبر هذا الأسلوب غير فعال في زيادة مشاركة الطلبة

^٨ نتيجة الوثائق المكتوبة قيم درس الفقه: ٢٠٢٤/٨/١٥/D/١

وفهمهم للمادة الدراسية. رابعًا، الفرصة التعليمية المتاحة في المدرسة محدودة، مما يجعل من

الصعب على المعلمين تطبيق أساليب تعليمية أكثر تنوعًا وجاذبية^٩.

المشكلات التي تواجه تعليم الفقه في المدرسة الثانوية معارف بالونج فونوروكو قد

تكون نتيجة عن عدة عوامل. إحدى هذه العوامل هي نقصان تنوع أساليب التدريس

الذي يُعتبر السبب الرئيسي في انخفاض دافعية وفهم الطلبة. استخدام أساليب التدريس

الرتيبة يمكن أن يؤدي إلى شعور الطلبة بالملل وفقدان الاهتمام بمادة التي تفتقر إلى التفاعل.

العديد من المعلمين الذين لم يزالون بأساليب التدريس الحديثة التي تكون أكثر تفاعلية

وجاذبية مثل التعلم بالتلعيب، ولذلك يميلون إلى الاعتماد على الأساليب المألوفة. كما أن

الفرص المحدودة للتعلم والبنية التحتية في المدرسة تعتبر عقبة في تطبيق أساليب التدريس

المتنوعة. نقص الموارد يصعب على المعلمين تطبيق الأساليب التي تتطلب معدات إضافية.

الطلبة أيضًا غالبًا ما يفتقرون إلى الدافع لتعلم الفقه لأنهم يشعرون بأن المادة التي تُدرّس لا

تتعلق بحياتهم اليومية. البيئة التعليمية غير الداعمة قد تؤدي أيضًا إلى انخفاض دافع

الطلبة^{١٠}.

^٩ نتيجة المقابلة مع السيد فورواطا، معلم مادة الفقه: ٢٠٢٤/٨/١٥/W/١

^{١٠} نتيجة المقابلة مع السيد فورواطا، معلم مادة الفقه: ٢٠٢٤/٨/١٥/W/١

التعلم التلعيب هو أسلوب التعلم يدمج عناصر التلعيب في عملية التعليم والتعلم. من بين العناصر الشائعة في التعلم التلعيب تقديم النقطة، والمستويات، والشارات، والتحديات. يهدف هذا الأسلوب إلى زيادة الدافعية ومشاركة الطلبة في عملية التعلم من خلال آليات أكثر متعة وتفاعلية. التعلم التلعيب يمكن أن يعزز الدافعية الداخلية للطلبة من خلال تقديم تحديات ومنافسات مثيرة. يصبح الطلبة محفزين للتعلم لأنهم يرغبون في تحقيق مستوى معين أو الفوز بجائزة معينة¹¹.

من خلال استخدام عناصر اللعب، يمكن للطلبة أن يشاركوا بشكل أكثر فعالية في عملية التعلم. يشاركون بنشاط في الأنشطة التعليمية، سواء بشكل فردي أو جماعي. التعلم التلعيب يتيح للطلبة التعلم من خلال التجارب المباشرة. من خلال المحاكاة واللعب الدوري، يمكن للطلبة أن يكتسبوا فهمًا أعمق لمفاهيم الفقه. البيئة التعليمية المريحة تساعد الطلبة على الشعور بالراحة والدافع للمشاركة في عملية التعلم، وهذا سيؤثر بشكل إيجابي على نتائج تعلمهم. يمكن أيضًا تطبيق التعلم التلعيب في مواقف ومواد تعليمية متنوعة. ومع ذلك، يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على تكييف التلعيب مع محتوى دروسهم ليكون عملية التعلم مناسبة وملائمة.

¹¹ Reem Yousafe Islam alomari, hosam al samarraie, "the role of Gamification techniques in promoting student learning: a review and synthesis," *journal of information technology education: research* 22, no. 2 (2019): p. 399.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج بأن استخدام أسلوب التعلم التلعيب أن يكون له الكثير من الإمكانيات في التغلب على مشكلات تعليم الفقه في المدرسة الثانوية معارف بالونج فونوروكو. من خلال إدماج عناصر اللعب في عملية التعلم والتعليم، يمكن تحقيق تحفيز أكبر للطلبة وجعلهم أكثر نشاطاً وقدرة على فهم مادة الفقه بشكل أفضل. بناءً على ذلك، يظهر اهتمام الباحث بإجراء الدراسة بعنوان: " تنفيذ أسلوب التعلم التلعيب لترقية نتائج التعلم في مادة الفقه لطلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية معارف بالونج، فونوروكو العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م."

ب. تحديد المسألة

تحديد الباحث في هذه الدراسة مسئلة البحث كما تالي:

١. هل تنفيذ أسلوب التعلم التلعيب صالح لترقية نشاط تعلم في مادة الفقه الفصل

الثامن في المدرسة الثانوية معارف بالونج، فونوروكو العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م؟

٢. هل تنفيذ أسلوب التعلم التلعيب صالح لترقية نتائج تعلم في مادة الفقه الفصل

الثامن في المدرسة الثانوية معارف بالونج، فونوروكو العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م؟

ج. هدف البحث

هدف هذه الدراسة هي :

١. الكشف عن تنفيذ أسلوب التعلم التلعيب صالح لترقية نشاط تعلم في مادة الفقه

الفصل الثامن في المدرسة الثانوية معارف بالونج، فونوروكو العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

٢. الكشف عن تنفيذ أسلوب التعلم التلعيب صالح لترقية نتائج تعلم في مادة الفقه

الفصل الثامن في المدرسة الثانوية معارف بالونج، فونوروكو العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

د. أهمية البحث

لأغراض هذا البحث ، يأمل الباحث أن يكون مفيدًا:

١. الأهمية النظرية:

يُؤمل أن يُسهم هذا البحث إسهامًا قيمًا في تطوير الفكر والمعرفة المتعلقة بزيادة

جودة التعليم. من خلال الفهم الأعمق لتطبيق أسلوب التعلم باستخدام التلعيب في سياق

تعليم مادة الفقه في مدرسة معارف بالونج في فونوروكو، يُتوقع أن يتم إيجاد حلولٍ فعّالةٍ

لتحسين جودة التعليم. الهدف النهائي هو خلق بيئة تعليمية تدعم تكوين جيلٍ ذو جودةٍ

عالية، يتناسب مع إمكانياتهم واهتماماتهم في مجالاتهم المختلفة. وبذلك، فإن هذا البحث يمتلك القدرة على تقديم إسهام كبير في الحياة المستقبل.

٢. الأهمية العملية:

(١). للباحث: يمكن أن يزيد من معرفته حول كيفية تطبيق أسلوب التلعيب

على نجاح تعلم الطلبة في مادة الفقه في مدرسة معارف بلونغ في فونوروكو.

(٢). للمعلم: زيادة المعرفة حول دور المعلم في تحسين نتائج تعلم الطلبة من

خلال تطبيق أسلوب التعلم باستخدام التلعيب.

(٣). للمدرسة: يمكن أن تُحدث نتائج البحث تأثيراً إيجابياً على تطوير المدرسة،

يظهر في نتائج التعلم مما يمكن تحقيق أهداف التعليمي.

(٤). للطالب: يستطيع الطلبة فهم المادة التي يقدمها المعلم بسهولة، ويلعب

الطلبة دوراً نشطاً في التعلم، خاصة في التعلم مادة الفقه.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

تنظيم الباحث في هذا البحث في كتابة بحثه كما يلي:

الباب الأول: المقدمة, تحتوي على، تحديد المسألة، هدفا البحث، أهمية البحث،

وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطارى النظرى والبحوث السابقة, يحتوى على الإطار النظرى،

والبحوث السابقة، وهيكلى التفكير، وفرضية العملية.

الباب الثالث : منهج البحث, موضع البحث، وموقع البحث، ونوعية البحث،

ومتغيرات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وعملية تنفيذ

البحث، وجدول البحث.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها, عرض البيانات المسافة عن

المدرسة، عرض البيانات الخاصة لكل الدور، تحليل البيانات، مناقشة البحث.

الباب الخامس : الخاتمة, نتائج البحث والاقتراحات.